هل يُعد تسجيل (الإعجاب) في مواقع التواصل خيانة؟

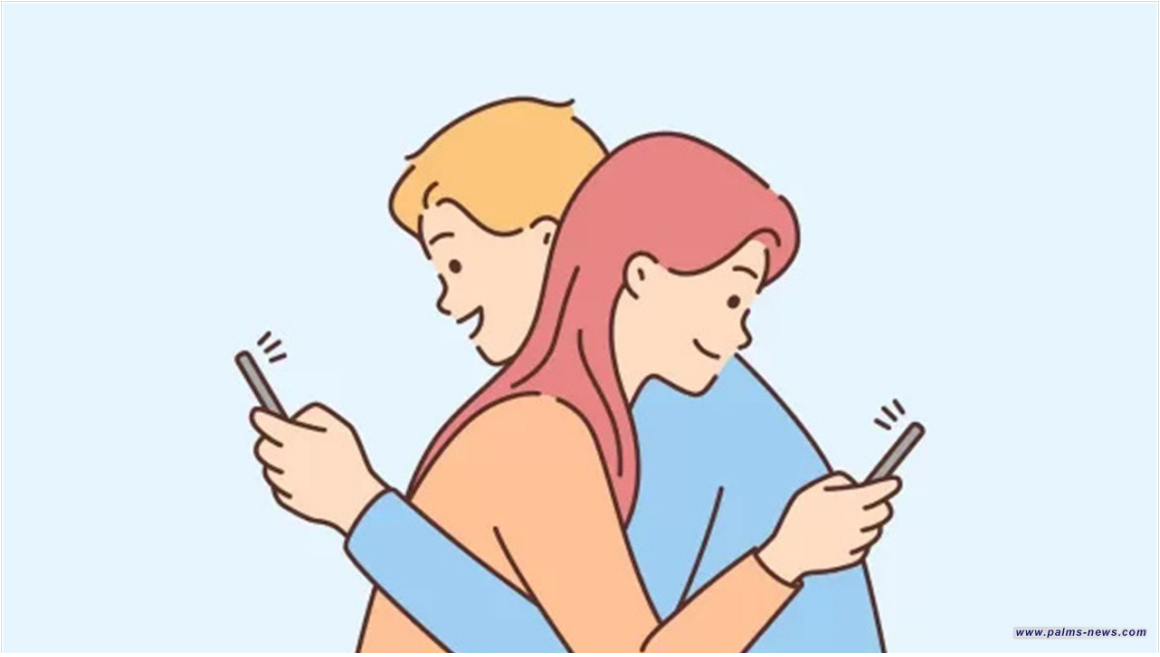

نخيل نيوز ـ متابعة

في زمن أصبحت فيه العلاقات الإنسانية تمتد إلى العالم الرقمي، لم يعد السؤال عن الخيانة يقتصر على اللقاءات السرية أو الرسائل الخاصة، بل بات يشمل تفاعلات تبدو عادية، مثل الضغط على زر "الإعجاب" أو متابعة شخص معين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأثار تقرير نشرته صحيفة □□□□□ □□ الفرنسية نقاشا واسعا حول ما إذا كان الإعجاب بمنشورات شخص آخر أو التفاعل المتكرر مع محتواه يمكن أن يُعد شكلاً من أشكال الخيانة، في ظل اختلاف مفاهيم الوفاء بين الأزواج والشركاء.

ويشير التقرير إلى أن ما يُعرف بـ"الخيانة الدقيقة" أو □□□□□□□□-□□□□□ أصبح مصطلحا متداولا لوصف تصرفات لا تصل إلى إقامة علاقة عاطفية أو جسدية، لكنها قد تُثير شعور الطرف الآخر بانتهاك الثقة، مثل الإعجابات المتكررة، أو التعليقات ذات الطابع الشخصي، أو المحادثات التي تُخفى عن الشريك.

ويرى مختصون في العلاقات أن هذه التصرفات لا يمكن اعتبارها خيانة بالمعنى التقليدي، لكنها قد تتحول إلى مشكلة عندما تتجاوز الحدود التي اتفق عليها الشريكان أو عندما تتسبب في فقدان الثقة بينهما.

كما يلفت التقرير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي أعادا تشكيل مفهوم العلاقات العاطفية، إذ أصبحت الحدود بين التفاعل الاجتماعي الطبيعي والسلوك الذي قد يُفسر على أنه خيانة أكثر ضبابية من أي وقت مضى.

ويؤكد خبراء أن تعريف الخيانة لا يخضع لقاعدة واحدة تنطبق على الجميع، بل يعتمد على طبيعة العلاقة، والتفاهم بين الطرفين، وما يعتبره كل شريك مقبولا أو مرفوضا داخل العلاقة.